

شرح مختصر التحرير للشيخ ابن عثيمين 8

محمد بن صالح العثيمين

الرابع ما بينهما عموم ان اذا جاءنا نص عام ونص خاص فاننا نحن الان على الخاص اذا جاء النصر نعم ووجه خصم اخر ننظر للموجه
لان هذه بحث في العلوم - 00:00:00

فائدةتها قليلة في الواقع هذى من علم المنطق الذي قال في شيخ الاسلام انه ها الجهل به لا يضر فالبليد لا ينفع به والذكي لا يحتاج
اليه طيب وولاة الاحمال - 00:00:22

اجلهن ايضا حولهن الان عندك الذين يتوفون منكم ويظلون ازواجهن يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرين فيها عموم وخصوص الذين
توفروا منكم خاص لعدة الوفاة يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرين عام في الحامل وغير الحامل - 00:00:42

ولا لا ظاهر الاية انك تتربص اربعة اشهر وعشرين ايام سوا حامل ام غير حامل وولاة الاعمال اجلهن ايضا حملهن هذا عام في كل
المعتدات خاص في ذوات الحامل - 00:01:11

فهل فهل شخص عموم والذين يتوفرون منكم بخصوص وولاة الاحمال او يجعلها عامة تصور هذه المسألة ايتها اسهل او ان نقول
انسان وابيض ولهذا قلنا ان العام والخاص بالوجه ما يمكن ان نقدم خصوص احد مع الاخر الا - 00:01:29

الاب مر جرح ونحن لقجحنا حديث اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين وحديث لا صلاة بعد العصر رجحنا عموم اذا
دخل احدكم المسجد لماذا بانه عام محفوظ ما في تخصيص - 00:01:59

واما عموم لا صلاة بعد صلاة الصبح مثلا فهو بعدة مسائل خصص لك هذه الطواف وقضاء الفوائت واعادة الجمعة وعلى القول بذلك
الاسلام عموما كذا حديث الذين اية الذين يتوفلون منكم وولاة الاحمال - 00:02:21

ايهمما الذي قدم خطبة عمومه ولة الاحمال بدليل الحديث تبيّنه الاسلامية انها توفت بعد انها ولدت بعد موتها زوجها بليالي قبل ان يتم
لها اربعة اشهر فاذن له الرسول عليه الصلاة والسلام ان - 00:02:43

تزوج يعني انتهى التمثيل بالادلة يحتاج الى معرفة الراجح لكن هذى التمثيل باشياء محسوسة ما ما فيها شيء ها فيما سقط
السماء العشر ليس صدقة ها هذا امر خصوص مطلق - 00:03:02

نعم فنحن نقدم الخاص ونقيد العموم به ونقيد العموم به اما المتساویتان في الاحادیث في النصوص الكتاب والسنة دائمًا الانسان
والبشر الحي والميت تجدها متباعدة او متساوية ماشي والله يعني انا عندي التمثيل بالامور المحدثة اسهل - 00:03:28

اسهل للتصور اما من جهة التطبيق العملي صحيح ان التمثيل بالنصوص لا شك انه احسن لطالب العلم ثم قال المؤلف ما عنده الذكر
الحكمي ما عنده يعني الشيء الذي يحكم عليه - 00:03:58

الذى يحكم عليه ويذكر حكمه يعني فاقول مصدق مكذب واجب حرام وما اشبه ذلك له اقسام ذاتها المؤلف رحمه الله على سبيل اه
التتبع والاستقرار يقول ما عنده الذكر الحكمي ؟ يعني ما يمكن ان يعبر الانسان عنه بشيء - 00:04:16

يحكم به عليه اما ان يتحمل متعلقه النقيض بوجه اولى الثاني العلم طيب يعني مثلا انا ادرك الان ان زيدا قائم نساء ادرك ان زيدا قال
ادرaka لا يتحمل النقيض بوجه من الوجوه - 00:04:42

لاني اشاهدتها الان امامي قائد اشاهده امامي قائما هل يتحمل النقيض بوجه من الوجوه ما ما يتحمل وش يكون هذا العلم فادراك
الشيء على وجه لا يتحمل النقيض يقول هذا - 00:05:14

هذا علم ولهذا قال اما ان يتحمل متعلقه النقيض بوجه اي بوجه من الوجوه اولى يعني اولى يتحمل الثاني ما هو الثاني الذي لا

يتحمل الذي لا يتحمل داني العلم - 00:05:34

فانا مثلا اذا حكمت بان زيد القائم وهو امامي قائم هذا الحكم يتحمل النقيض ولا لا ها لا يتحمل النقيض. اذا ادراكي بأنه قائم علم 00:05:53
هذا العلم وال الاول وشه الاول - 00:05:53

ان يتحمل نقيظ اما ان يتحمله عند الذاكر لو قدره اولى الثاني الاعتقاد الثاني اللي يتحمل النقيض يقول اما ان يتحمله عند الذاكر لو
00:06:12
قدره ما هو يتحمل بحسب الواقع - 00:06:12

يتحمل عند الذاكر لو قدره او لا يتحمله الثاني الاعتقاد غير العلم لان العلم لا يتحمل النقيض بوجه من الوجوه لا عند الذاكر
00:06:33
ولا عند غيره الاعتقاد اذا كان لا يتحمله عند الذاكر - 00:06:33

فهو اعتقاد اذا كان لا يتحمل متعلق بالنقيض عند الذاكر واعتقاد وان كان يتحمله بحسب الواقع فانت مثلا اذا اعتقدت ان زيدا قدم
00:06:56
البلد اعتقد هذا ولا يتحمل عندك النقيض بوجه من الوجوه - 00:06:56

اصبر يا اخي انت ما شاهدت قادم لكن هذا اعتقادك بناء على قرائن احتفت بالواقع نعم فقلت انا اعتقد انه جاي ما يتحمل النقيض
00:07:18
مثل ان يكون من عادة الامير - 00:07:18

اذا جاء ان تضرب ان تضرب له المزامير مثلا هذى علة المعروف فسمعت مزامير السلطان او الامير ماذا تعتقد الان انه جاء عنده
00:07:37
احتمال يقول ابدا ما عندي احتمال لان هذى المزامير ما يمكن توجد الا - 00:07:37

ها؟ اذا جاء الامر عندك انت ما يتحمل النقيض لكن في الواقع ها؟ يتحمل يتحمل ان جاءت وان الامير ما جاء وانهم لسبب من
00:07:59
الاسباب جعلوا هذه المزامية يعلن زمرها - 00:07:59

ليظن الناس او يعتقدوا بأنه ها لانه قد جاء ومثالها في العبادات عندما يقوم الانسان الى خامسة يعتقد اعتقادا جازما ان هذه هي
00:08:20
الرابعة لا تحتمل النقيض وهي في الواقع - 00:08:20

خامسة الرسول عليه الصلاة والسلام لما قاله البلدين انسىت ان قصرت الصلاة وش قال لم انسى ولم تقصر ما عنده احتمال للرسول
00:08:42
عليه الصلاة والسلام انه نسي لازم بانها تامة - 00:08:42

ولما طيب الذي لا يتحمل باعتقاد الذاكر اللي يعني باعتقاد المعتقد نقول هذا اعتقاد وليس بعلم هذا اعتقاد وليس هذا الاعتقاد ان
00:08:55
طابق الواقع فهو فهو صحيح وان لم يطابقه - 00:08:55

فهو فاسد مثال ذلك الاشعرية وغيرهم من من نفأة الصفات يعتقدون ان معنى استوى الله العرش يعني استولى عليه هذا
00:09:21
اعتقاده ولا عندهم في احتمال بوجه من الوجوب ما في احتمال عندهم انه يراد به - 00:09:21

استوى حقيقتك ابدا اذا هل طابق الواقع او لم يطابقه لم يطابق الوقت اذا هو اعتقاد اعتقاد فاسد فصار الان اه القسم الاول ان لا
00:09:44
يتحمل النقيض بوجه من الوجوه لا عند الذاكر ولا عند غيره - 00:09:44

يعني ولا باعتبار الواقع فهذا نسميه العلم الثاني ان يتحمل النقيض عند الذاكر لو قدره لو ما يقدر ما يقدر احتمال لانه
00:10:08
معتقد فهذا نقول هو الاعتقاد وبعضا في امثلة - 00:10:08

من النصوص وامثلة من الواقع هذا الاعتقاد ان طابق صحيح وان لم يطابق كفاسد ناخذ الامثلة من من الحس مثل ها كقدوم السلطان
00:10:30
مثلا جرت العادة انه اذا قدم السلطان ضربت المزامير - 00:10:30

اسمعت طرب المزامير التي تطرب لقدوم السلطان فاعتقدت الان انه قد جاء ما عندي اشكال مع احتمال انه لم يأت بحسب الواقع
00:10:54
يسمى هذا اعتقاده فان كان السلطان قد جاء - 00:10:54

صار الاعتقاد صحيحا وان كان لم يأتي ترى الاعتقاد فاسد كذا ولا لا؟ طيب اه ذكرنا بالنسبة للنصوص مثل ها الاستواء على العرش
00:11:18
اهل التعطيل يقولون استوى تولى ويررون انه لا يتحمل بوجه من الوجوه - 00:11:18

ان يكون معناه على وهذا معناه نقول هل طابق او لم يطابق لم يطابق. اذا هذا اعتقاد فاسد اهل السنة يقول استوى على العرش اي
00:11:42
على عليه علو خاصا غير العلو العام على جميع المخلوقات - 00:11:42

هذا الاعتقاد هذا اعتقاده هم ما شاهدوا باعينهم لكن بالخبر ان الله استوى على العرش يقول لمن استوى اي علا عليه علو خاصا يليق به مطابق للواقع ولا لا مطابق للواقف - 00:12:00

تدري ولا لا قد تقول ما الذي اعلمك انه مطابق للواقع ها قلنا لان القرآن نزل باللغة العربية وهذا معنى الاستواء في اللغة العربية. اذا هو مطابق للواقع لان الله اخبرنا عنه - 00:12:15

لما تقتضيه اللغة العربية واضح الان؟ زين لكن المؤلف رحمة الله يعني هذا اسلوب ما ادري كيف جاء في هذا الاسلوب لو انه لما جاءت التقسيمات هذى من الصبر والتقسيم - 00:12:31

لو انه ذكر كل واحد حاله على حدة يمكن يكون اوضح ولا لكن على كل حال بینفعكم دفاع ان شاء الله سبب تقسيم هذا اسلوب موجود في القرآن ها - 00:12:47

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين سبق ان ما يتحدث عن ويحكم عليه ينقسم الى عدة اقسام حسب التتبع والقسم والاستقراء. اولا العلم وهو ما لا يحتمل - 00:13:04

ليش ما لا يحتمل النقيض بوجهه لا عند الذاكر ولا عند ولا بحسب الواقع واضح؟ وسبق ان العلم صفة يميز بها تميزا او يميز المتصف بها تميزا جازما مطابقا اذا لا يحتمل النقيض بوجه من الوجوه - 00:13:25

والثاني ما يحتمل النقيض اما ان يحتمله عند الذاكر لو قدره اولى الثاني وهو الذي لا احسن منه عند الذاكر وان كان يحتمل في الواقع هو الاعتقاد فالمعتقد للشيء لا يحتمل النقيض عنده بوجه من الوجوه - 00:13:49

وهو بحسب الواقع قد قد يحتمله قد يحتمله طيب هذا الاعتقاد ان طابق الواقع فهو صحيح وان لم يطابق فهو فاسد اذا ما الاعتقاد الصحيح نقول تعريفه هو الذي لا يحتمل النقيض عند الذاكر مع مطابقته - 00:14:10

للواقع فنقيده لا يحتمل النقيض عند الذاكر مهوب بحسب الواقع مستعد مع مطابقته للوقت وال fasid وما لا يحتمل النقيض عند الذاكر مع مخالفته للواقع طيب والا الاول كما قال والا فان طابق فصحيح والا - 00:14:34

وان لم يطابق ف fasid والا الاول الاعتقاد ان المطابق للواقع الراجح منه ظن والمرجو وهم والمساوي شك - 00:15:03